



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

09 سبتمبر 2021





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
7	هيئة حقوق الإنسان
9	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

في وداع الشاعر أحمد البهكلي

يوميات الحزن

المصدر: جريدة المدينة الخميس 03 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/749784>

المدينة - جدة

لم تكن رسالة عادية تلك التي أرسلها عبدالرحمن البهكلي يوم الأربعاء ١٧ محرم من عام ١٤٤٣ هـ، في تمام الساعة الخامسة وست وثلاثين دقيقة فجرًا، كانت رنتها مختلفة، وتوقيتها مخيفًا، وكلماتها فاجعة، ووقعها أليماً: (أنعي إليكم وفاة والدي وحبيبي أحمد بن يحيى البهكلي)، ليس والدك وحدك يا عبدالرحمن، وليس حبيبك وحدك يا عبدالرحمن، بل والدنا وأخونا وحبيبنا جميعاً.

توقف نبضي للحظة، وشعرت بفراغ هائل في صدري، وبسهم نافذٍ يخترق القلب مباشرة، وتغشاني وجوم، وعدم فهم، وضعف، وعجز، وارتباك، وألم وألم يعصر القلب بلا رحمة، وانفجرت باكياً، وبين دموعي كنت أردد باستسلام تام: (إنا لله وإنا إليه راجعون، لاحول ولا قوة إلا بالله).. وبين دموعي كنت أراه باسمًا، كنت أراه متحدثًا، كنت أراه واقفًا على المنبر يلقي شعره، كنت أراه خلف طاولة الاجتماعات يرأس اجتماعاً، كنت أراه في أرجاء كلية المعلمين، يمر على الأقسام، يتفقد المبنى، يمر على قسم القبول والتسجيل، يزور قسم اللغة العربية، يتصدر خيمة المناسبات، ويقف معنا تحت صهد الشمس أمام مسجد الكلية، يتحدث ويوجه ويتابع.

وتبرز صورته وهو يغادر الكلية في تمام الخامسة عصراً كل يوم، حاملاً حقيبته، يتلفت حوله وكأنما يطمئن على المكان، وكنت أراه في النادي الأدبي يملأ المكان هيبه وحضوراً، وفي بيتنا يزور والدي ويغمرنا بأنسه وحديثه العذب الذي لا يمل، وفي بيته يستقبلنا فرحاً مسروراً، وفي مقر جمعية حقوق الإنسان يستمع للشكاوى بصدر رحب، وينصت لساعات لمحدثين مكولمين، يشاركهم أساهم، ويبدل جهده وجاهه وماله لحل قضاياهم، وكنت أراه في سيارته ونحن نترافق لزيارة مريض، أو للمشاركة في تعزية أو لحضور فرح، هكذا انهالت المواقف والأحداث، ومر شريط الذكريات في لحظة، وتوقف الزمن، ولم أعد أدري أين أنا؟ ولا ماذا حدث؟ وهل حقاً مات أستاذنا وشاعرنا وأديبنا ومعلمنا أحمد البهكلي؟ هل مات حقاً؟ هل أصدق أنه مات؟.. هل أصدق أنني لن أراه ثانية يقف أمام بيته لاستقبالنا؟.

وحتى هذه اللحظة ما زلت أتوقع وأتخيل أنني سأراه، واقفاً مبتسماً أمام باب بيته، يمدّ يده مسلماً، ومرحّباً كما يفعل في كل مرة.

-٢-

لم أستوعب الأمر تماماً، كانت الرسائل تتوالى إلى جوالي -مخبرة ومعزية-، وأنا أقول في نفسي: تمهلوا... تمهلوا.. ربما لم يمت، ربما توقف قلبه قليلاً ليستریح، وحنماً سينعشونه، ويعود للحياة من جديد، لقد مر بأزمات أشد، ومواقف أصعب، وفي كل مرة كان ينهض قوياً، ويمضي مشرئباً، يعانق الحياة، ويهب الناس الأمل.

تمهلوا.. تمهلوا.. ولكن الحقيقة كانت أقوى، والموت كان قد أخذ وديعته ومضى، وأحمد البهكلي بكل جماله وفضله ونبله

رحل عن دنيانا مخلقاً فراغاً هائلاً لا يسد.

وعلينا أن نتقبل الأمر، ونصبر، ونحتسب، وندعو له بالمغفرة والرحمة، وبأعالي الجنان.

- ٣ -

حملت أحزاني واتجهت إلى المطار لألحق بأول رحلة إلى جازان، ولكني للأسف لم أصل إلا الخامسة والنصف عصراً، كان كل شيء قد انتهى، كيف حملوه إلى قبره بكل هذه السرعة؟ كيف طاوتهم أنفسهم أن يواروه الثرى، كيف تركوه وعادوا؟ كيف حال أولاده الآن؟ كيف هي فجيعتهم وحزنهم وألمهم؟ كيف سأقف أمامهم وحيداً ومنكسراً وحزيناً؟ كيف سأواسيهم وأنا بأمر الحاجة إلى من يواسيني؟!

آه يا أيها الموت! هلاً انتظرت قليلاً؟! هلاً تمهلت يا أيها الموت؟! هلاً ترفقت بكل هؤلاء المحبين؟!

- ٤ -

على بابهِ وقفت خائفاً أتَرْقُب، كان الباب مشرعاً، وقلبي ينزف، وقدماي لا تقويان على حملي، لكنني تجاسرت ودخلت، استقبلني عبدالرحمن، فتحت ذراعي واحتضنته، بكى.. بكيت.. بكينا معاً.. وحطم الحزن في جوفنا الأضلعاً.

- ٥ -

آه يا أيها الحزن! هل أنت حقاً غمامة تحجب شمس الضحى؟ كما قال البيهكلي:

الشعر عندي الحزن إذ يرتمي

غمامة تحجب شمس الضحى

أم أنت أكبر من ذلك وأشد؟!

وها هو الحزن يحاصرنا يا سيدي من كل جانب، ويرتمي بكل ثقله وقسوته علينا، ليس غمامة كما قلت، وإنما ظلمة داكنة تحجب كل الكون، وتسكن أرواحنا المتعبة.

لقد ترك رحيبك في القلب فراغاً هائلاً لا يشبه أي فراغ، فراغاً لا يمكن وصفه، لا يمكن لمسه، لكنني أحسه كثقب غائر في القلب لا يمحي.

- ٦ -

سأكتب عنك حديثاً يطول

سأنشر بعض رحيبك

بعض عطايك

بعض أوراقك

المرعات بورد الحقول

سأكتب في أول السطر
لا .. لم تمت
أنت ما زلت حياً
يهدهدنا شعرك العبقري
ويزهو ندياً بكل الفصول
وفكرك يملأ كل العقول
وأعمالك الخيراتُ
ترفر في الأفق
توزع روحك عطراً زكياً
وتبقيك حياً
وتنقش في عمرنا
أثراً خالداً لا يزول.

سأكتبُ كيف هطلت على قحطنا
مطراً أخضر
وكيف تربعت في أفقنا
قمرأ نيراً
وكيف رسمت لخطواتنا
دريها المزهرا
وكيف صبرت على قسوة الجاحدين
وأهديتهم قلبك الأكبر
وكيف مضيت وحيداً

وذكرك يشعل في ليلنا أنجما

ويركض في دمنا أنهرا

سأكتب في آخر السطر

عن حزننا

عن وجع ينخر القلب

عن أدمع لا تجف

وعن أنفس

غرقت في الذهول.

سأكتب عن وطنٍ مترع بالأسى

قد كساه الذبول

لأنك يا سيدي غبت عن دوحه

فغاب اللسان الفصيح

وجف الكلام المليح

ولم يعد الآن يدرك

ماذا يقول؟.

*حسن حجاب الحازمي

الراحل أحمد البهكلي

الراحل أحمد البهكلي

حسن الحازمي

حسن الحازمي

هيئة حقوق الإنسان

هيئة حقوق الإنسان تنظم ورشة حول "الجرائم المعلوماتية وعلاقتها بالأمن السيبراني"

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 صفر 1443هـ - 09 سبتمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1906356>

بحث معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد، في مكتبه، مع سفير بعثة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة باتريك سيمونت، أوجه التعاون المشترك بين المملكة والاتحاد الأوروبي، خصوصاً في مجالات حقوق الإنسان وسبل تعزيزها، مشيداً بعمق العلاقات بين الجانبين. وأبرز العواد جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - في دعم حقوق الإنسان، والتطورات التي تشهدها المملكة والخطوات الرائدة نحو تحقيق التنمية المستدامة التي تجعل من الإنسان محوراً للتنمية وفقاً لرؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة لمستقبل أفضل للمملكة.

البلاد

حقوق الإنسان وجمعية مودة تناقشان العنف الأسري

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 صفر 1443هـ - 09 سبتمبر 2021م

<https://albiladdaily.com/2021/09/09>

الرياض- البلاد

نظمت هيئة حقوق الإنسان بالشراكة مع جمعية مودة الخيرية في مقر الهيئة بالرياض، أمس ورشة عمل تم خلالها مناقشة التوجهات الاستراتيجية لجمعية مودة الخيرية بعد التطوير وإضافة فئة العنف الأسري كفئة مستهدفة في استراتيجيتها الجديدة بناءً على بنود الاتفاقية المبرمة بين الطرفين. واستعرضت الورشة ملف العنف محلياً ودولياً والتطلعات المستقبلية لمعالجته وتأهيل المتضررين منه وتمكينهم، وأهمية التأسيس لجمعية مختصة بالعنف تعمل على تأهيل النساء وتمكينهن، وتشارك محلياً ودولياً لإبراز جهود المملكة في هذا المجال. يُذكر أن الهيئة وجمعية مودة الخيرية وقعتا مؤخراً مذكرة تفاهم بهدف التنسيق بينهما في دعم حماية حقوق الإنسان، خصوصاً ما يتعلق بالأسرة، وتنفيذ برامج توعوية للحد من العنف الأسري في المجتمع، والمحافظة على الجوانب النفسية للمعتقات.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

العقوبة سبعة ملايين ريال والسجن 15 سنة المملكة تكافح غسيل الأموال بمعايير دولية وشرعية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 25 محرم 1443هـ - 02 سبتمبر 2021م
<https://www.alriyadh.com/1904970>

الخدمات الطبية بوزارة الداخلية تنظم ملتقى "الابتعاث ببرنامج المدن الطبية"

بأمر الملك.. ترقية 378 من أعضاء النيابة العامة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 صفر 1443هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.alriyadh.com/1906247>

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- أمراً ملكياً بترقية (378) من أصحاب الفضيلة أعضاء النيابة العامة على مختلف مراتب سلك أعضاء النيابة العامة. وثمن معالي النائب العام الشيخ سعود بن عبدالله المعجب، صدور الأمر الملكي بالترقيات، مؤكداً أنه يأتي في إطار دعم خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- للنيابة العامة، وبما يعزز مبدأ الكفاية الشاملة لجميع احتياجاتها، وفاعلية الشأن الوظيفي لأعضائها للقيام بالواجبات المنوطة بها على الوجه الأكمل. وحث معاليه منسوبي النيابة العامة على مضاعفة الجهود، وأن يكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة والمجتمع بهم ، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يديم على وطننا الغالي أمنه واستقراره ورخاءه في ظل قيادتنا الرشيدة.

نائب رئيس مجلس الشورى يستقبل رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما للجمعية الفيدرالية الروسية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.alriyadh.com/1906242>

استقبل معالي نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور مشعل بن فهم السلمي في مكتبه بمقر المجلس في الرياض اليوم معالي رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية السيد أليونيد سلوتسكي، وذلك بحضور سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى المملكة السيد سيرجي كوزلوف. وفي مستهل الاستقبال رحب معالي نائب رئيس مجلس الشورى برئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية، والوفد المرافق له بمناسبة زيارته إلى المملكة متمنياً له طيب الإقامة خلال زيارته الحالية. وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات التي تجمع المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية على مختلف الصعد، وبحث تعزيز التعاون والعمل الثنائي المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس الدوما الروسي، وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في مجلس الشورى ومجلس الدوما الروسي لما للجان الصداقة البرلمانية الثنائية من دور مهم في استكشاف آفاق أرحب للتعاون وتعزيز العلاقات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. كما تناول الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، واستعراض لعلاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية، وسبل تعزيزها. حضر الاستقبال عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الروسية بالمجلس الدكتور فايز الشهري، وعضو مجلس الشورى نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور وائل الإدريسي، وعضو المجلس نائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الروسية الأستاذ إبراهيم المفلح، وعدد من مرافقي معالي رئيس الوفد ومسؤولي السفارة الروسية لدى المملكة، ومدير مكتب السفير الروسي لدى المملكة رئيس قسم المراسم السيد رفائيل انيكيف.



شرطة المكرمة: القبض على امرأة تسيء لسكان إحدى المناطق بألفاظ نابية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/749927>

واس - مكة المكرمة

A A

صرّح المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة مكة المكرمة بأنه إشارة إلى مقطع الفيديو المتداول على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لامرأة تسيء لسكان إحدى المناطق بألفاظ تتنافى مع الآداب العامة، فقد تمكنت الجهات المختصة من تحديد

هويتها، وهي مقيمة في العقد الثاني من العمر من الجنسية النيجيرية، وجرى استكمال إجراءات الاستدلال الأولية وإحالتها لفرع النيابة العامة.



"الصحة": جهود متواصلة ومبادرات نوعية لتطوير الكوادر التمريضية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/749916>

المدينة - جدة

تواصل وزارة الصحة ممثلة بالإدارة العامة لشؤون التمريض بذل جهودها لرفع مستوى جودة الخدمات التمريضية المقدمة في مرافقها الصحية، نظراً لدور الكادر التمريضي الفاعل في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للقطاع الصحي ضمن خطة التحول الوطني لتحقيق رؤية المملكة 2030 م، حيث تنفذ الوزارة العديد من المبادرات النوعية التي يتم من خلالها تسليط الضوء على الجانب الإيجابي لنشر ثقافة التقدير والاعتراف بالأداء المتميز للكادر التمريضي ومردوده الإيجابي في رضا العاملين وبالتالي رضا المستفيدين من الخدمات الصحية في قطاعات وزارة الصحة.

وفي هذا السياق تستعد الوزارة لإطلاق حملة #كلنا_التمريض، بهدف تكريم الكادر التمريضي المتميز في منشآتها الصحية خلال العام المنصرم 1442 هـ، وفق معايير واشتراطات محددة، وذلك حرصاً منها على استمرار إنتاجيتهم وتقدير أعضائهم المتميز.

يذكر أن " الصحة " سبق أن نفذت ذات الحملة ضمن مبادرات الاعتراز بمهنة التمريض وتأتي ضمن برنامج التحول للقطاع الصحي بهدف تحقيق رؤية المملكة 2030 للنهوض بالقطاع، بهدف التعريف بدور الممرض كمحور القطاع الصحي والاعتراز به وإظهار جوانب المهنة الفئبية والمهارية في خدمة الفرد والمجتمع، والتركيز على مدى جوهرية المهنة في منظومة الرعاية الصحية ومتطلباتها التي تستلزم العلم والاحترافية والتفاني والالتزام.



«التسوية الودية»: استعادة 1.28 مليون ريال حقوق مواطن

متوفى لصالح ورثته

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2081516>

تمكنت إدارة التسوية الودية بالرياض التابعة لفرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة اليوم (الخميس) من عقد صلح واستعادة حقوق عامل «سعودي» متوفى لصالح ورثته بمبلغ مليون و280 ألف ريال مقابل مستحقته النظامية.

وأوضح مدير الفرع الدكتور محمد الحربي أن الصلح تم بين الطرفين من خلال جلستين للتسوية الودية (وكيل المنشأة، ووكيل الورثة)، منوهاً بأن الجلستين كانتا افتراضيتين ضمن المرحلة الأولى من مراحل النظر في دعاوى الخلافات

العمالية بين العامل وصاحب العمل التي يتم فيها محاولة تقريب وجهات النظر وإجراء عملية الوساطة لفض النزاع والوصول إلى حل ودي يرضي الطرفين - إن أمكن ذلك- أو إحالة الدعوى للمحكمة العمالية عن طريق المدعي خلال (21) يوم عمل من تاريخ أول جلسة.



رحبت بالشفافية في كشف تحقيقات الهجمات الإرهابية السعودية تطالب برفع السرية عن وثائق 11 سبتمبر: مزاعم كاذبة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2081482>

رحبت سفارة المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة بالكشف عن الوثائق السرية المتعلقة بالهجمات الإرهابية ضد الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001.

وأوضحت سفارة المملكة لدى الولايات المتحدة الأمريكية في بيان أصدرته أمس (الأربعاء) أن قيادة المملكة دعت إلى الكشف عن جميع المواد المتعلقة بالهجمات بشكل مستمر خلال الـ20 عاماً الماضية. وقد طالبت المملكة دوماً بالشفافية في ما يتعلق بمأساة 11 سبتمبر. وكما كشفت التحقيقات السابقة، بما في ذلك لجنة 11 سبتمبر ونشر ما يسمى بـ«28 صفحة»، لم يظهر أي دليل على الإطلاق يشير إلى أن حكومة المملكة أو أي من مسؤوليها كانوا على علم مسبق بالهجمات الإرهابية أو كانوا متورطين بأي شكل من الأشكال في التخطيط لها أو تنفيذها، وأي ادعاء بأن المملكة متواطئة في هجمات 11 سبتمبر هو ادعاء باطل لا أساس له من الصحة.

وكما أكدت إدارات الرؤساء الأربعة السابقين للولايات المتحدة، فقد أدانت المملكة العربية السعودية واستنكرت الجرائم الشنيعة التي ارتكبت ضد حليفها وشريكها الولايات المتحدة.

وقال البيان إن المملكة تدرك جيداً واقع التهديدات التي يمثلها تنظيم القاعدة من خلال أيديولوجيته وأفعاله الإرهابية. وقد كانت المملكة، إضافة إلى الولايات المتحدة، الهدف الرئيسي لتنظيم القاعدة، حتى قبل هجمات 11 سبتمبر. ولم تدخر المملكة، إلى جانب الولايات المتحدة، أي جهد في مواجهة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله.

وتفخر المملكة بسجلها في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك جهودها لإحباط تمويل الإرهاب، واستراتيجيتها الشاملة لمكافحة الفكر المتطرف، وإضعاف ودحر المنظمات الإرهابية في جميع أنحاء منطقتنا.

وأشار البيان إلى أن المملكة شريك رئيسي للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب. وقد واجه بلدانا معاً تنظيم داعش في العراق وسورية، وألحقنا، ضمن نجاحات أخرى، خسائر كبيرة بالقاعدة في شبه الجزيرة العربية وتنظيم داعش في اليمن. ولا شك أن العمل المنسق بين المملكة والولايات المتحدة لمواجهة المخططات الإرهابية والتصدي لها على مدار الـ20 عاماً الماضية قد أنقذ أرواح الآلاف من السعوديين والأمريكيين.

إن المملكة، باعتبارها إحدى الدول التي استهدفتها الإرهاب العالمي، تتفهم ألم ومعاناة الأسر التي فقدت أحياءها في ذلك اليوم الذي لا ينسى.

وقد أكد رفع السرية السابق عن المواد المتعلقة بهجمات 11 سبتمبر، مثل «28 صفحة»، النتيجة التي توصلت إليها لجنة 11 سبتمبر بأن المملكة ليست لها علاقة بهذه الجريمة. وأشار البيان إلى أن من المؤسف استمرار مثل هذه الادعاءات الكاذبة. وفي المقابل، لا يمكن للمملكة إلا أن تكرر دعمها المستمر لرفع السرية الكامل عن أي وثائق ومواد تتعلق بتحقيق الولايات المتحدة في الهجمات الإرهابية، على أمل أن يؤدي الكشف الكامل عن هذه الوثائق إلى إنهاء المزاعم التي لا أساس لها من الصحة بشأن المملكة بشكل نهائي.

بلا ضمير .. لا مكان لهم

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م

https://www.aleqt.com/2021/09/09/article_2167521.html

كلمة الإقتصادية

من المؤكد أن التحولات الرئيسية، التي شهدتها المملكة العربية السعودية في مكافحة الفساد والحزم في ذلك، تعود بفضلها - بعد توفيق الله - إلى العمل المخطط، وفق قواعد حوكمة شاملة قادها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بنفسه، منذ صدور الأمر الملكي بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، والنجاح الكبير الذي حققته تلك اللجنة في عملها، التي أصبحت أنموذجاً استراتيجياً يحتذى، سواء في عدد من تم التحقيق معهم، أو أسلوب معالجة القضايا، واسترداد الحقوق العامة. وفي السياق نفسه، نشير إلى حديث سابق لولي العهد عن تلك الجهود التي بذلت من أجل إعادة هيكلة الجهاز الحكومي، ومركز الدولة، وهو الدور الذي مكن من فرض سياسات العمل المنظم في مختلف الجهات، وإعادة هيكلة القطاعات وحوكمتها بشكل عملي ومؤسساتي لضمان القضاء على مشكلة تعارض المصالح، مع ما تم من جهود لإصلاح الأنظمة، ومن ذلك صدور نظام مكافحة غسل الأموال، وتعديلات نظام مكافحة الرشوة. كما صدر أخيراً نظام الانضباط الوظيفي، وجميع هذه الجهود مكنت من استكمال عناصر الحوكمة التي تهدف إلى مكافحة الفساد، وتعمل مع باقي برامج رؤية المملكة 2030 على تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

وهنا نستذكر العبارات العظيمة التي توجت الأمر الملكي الخاص بتشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد عام 1439 هـ، التي أكدت أنها تأتي استنصاراً لخطورة الفساد وآثاره السيئة في الدولة سياسياً، وأمنياً، واقتصادياً، واجتماعياً، واعتبار الذين اعتدوا على المال العام أنهم لم يكن لديهم وازع من دين، أو ضمير، أو أخلاق، أو وطنية، مستغلين نفوذهم والسلطة التي أوتمنوا عليها، وساعدهم في ذلك تقصير البعض ممن عملوا في الأجهزة المعنية. ولقد أثبتت الأحداث الاقتصادية الكارثية، التي مرت على بعض الأمم المتقدمة منها والناشئة، خطورة الفساد، وأنه لا شيء يمكنه القضاء على الفساد كمثل سيادة القانون، من خلال تمكين أسس الحوكمة القوية من العمل بمؤسسات وهايكل تجد دعمها من القيادة التي تعزز ثقافة النزاهة في المجتمعات. وفي هذا الصدد، أقرت المادة الخامسة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عدداً من الممارسات الواجبة لمكافحة الفساد والوقاية منه، ومن ذلك وضع وتنفيذ سياسات فاعلة منسقة لمكافحة الفساد، تعزز مشاركة المجتمع، وتجسد سيادة القانون، وتمكن من حسن إدارة الشؤون، والممتلكات العمومية، والنزاهة، والشفافية، والمساءلة.

ورغم أن نشأة هذه الاتفاقية تمت في عام 2003، إلا أن الجهود الدولية لمكافحة الفساد لم تتجاوز منظومة تعزيز الثقافة، ونشر مفاهيم النزاهة، دون ممارسات حقيقية تجسد معنى مكافحة الفساد في الواقع بحزم وقوة، وهذا ما جعل الفساد يتلون بأشكال عدة. لكن هذا المشهد تغير تماماً في السعودية منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان عبدالعزيز مقاليد الحكم، وتولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، الذي أكد في أكثر من مناسبة أنه لا نجاة لكل من تورط في فساد، وأن السعودية عازمة كل العزم على اقتلاع هذه الآفة من المجتمع، مهما كانت الأسماء المتورطة في الفساد، أو حجم الأموال، أو الأحداث، والمناصب.

ولقد منحت الدولة فرصة كبيرة لاستيعاب هذه الرسالة، قبل أن تنطلق الحملة الأساسية لاقتلاع الفساد من قمة الهيكل الإداري الحكومي، ثم إعادة هيكلة المؤسسات الرقابية لضمان استدامة العمل، وأن تصبح مكافحة الفساد أكثر من مجرد حملة، بل ثقافة في المجتمع، ولها مؤسساتها، ورجالها. وهذا تماماً ما أشارت إليه المادة الخامسة من اتفاقية الأمم المتحدة التي نصت أيضاً على أن تسعى كل دولة إلى إرساء، وترويج ممارسات فاعلة، تستهدف منع الفساد، وإجراء تقييم دوري لمدى كفاءتها في منع الفساد، ومكافحته.

السعودية وهي تعمل جاهدة على اقتلاع الفساد من جذوره، تؤكد دعمها لاتفاقية الأمم المتحدة، وتسير وفقاً لنهج دولي يضمن سيادة القانون، ويحقق متطلبات التنمية المستدامة، وهو ما يمنح الجميع ثقة بالدولة، وبجميع مؤسساتها، ما يعزز الاستثمارات، ويجذب رؤوس الأموال.

في ظل هذه الأعمال الكبيرة والتطبيقات الموسعة لمفاهيم حوكمة المال العام، وتأكيدا للالتزام الصارم بكلمات خادم الحرمين الشريفين في أن يتم تطبيق أنظمة مكافحة الفساد على الصغير والكبير، ولا نخشى في الله لومة لائم، نجد ذلك التنوع في القضايا التي يتم الكشف عنها، سواء في المستويات الإدارية التي لا تستثني كبار المسؤولين في الدولة من القطاعين العسكري والمدني، وصولا إلى أدنى درجات السلم الإداري، الجميع سيخضع للنظام، مهما كان حجم المبالغ، أو حتى لو كانت من نوع إساءة استخدام السلطة للضغط على أشخاص آخرين للتنازل عن حقوقهم، كل كذلك في مجهر الفساد يظهر كبيرا ولن يفلت من العقاب، فهناك اليوم استراتيجية منظمة جدا تحت إشراف ولي العهد مباشرة، وتعمل على مراقبة جميع الأجهزة ذات الاختصاص، للكشف عن الفساد. وإذا كان البعض يجد في المنصب، أو المكانة فرصة للتهرب من الإجراءات الإدارية، فإنه لن يفلت من مراقبة، وتتبع تضخم الحسابات البنكية دون وجه حق، ولن يفلت من الملاحقة القانونية لمجرد تقاعده، أو مغادرته للمنصب أو حتى فراره لخارج البلاد.



جامعاتنا تقدم..

المصدر: جريدة المدينة الخميس 02 صفر 1443 هـ - 09 سبتمبر 2021م
<https://www.al-madina.com/article/749782>

إبراهيم علي نسيب

مثل هذه الأخبار الإيجابية هي الفرحة الحقيقي الذي يتمناه الجميع وتتمناه كل خريجة وكل خريج، ولأن مثل هذه الأنباء هي مخ المستقبل لأناس بالفعل تعبوا وسهروا وكدوا وكابدوا ليكونوا هم أشجار الأتي في وطن الخير، وكلكم قرأ هذه التغريدة التي أفرحت الجميع «باسمي ونيابة عن منسوبي جامعة جازان أقدم بعظيم الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد حفظهم الله بمناسبة إحداث 137 وظيفة أستاذ مساعد، و272 وظيفة محاضر، ضمن ميزانية الجامعة لعام 1443/ 1444 هـ والشكر موصول لمعالي وزير التعليم» رئيس الجامعة مرعي القحطاني، انتهى.

ولا أجمل من أن تعتمد الجامعة على كوادرها الوطنية في إدارة وتشغيل الجامعة ولا أروع من أن ترى ابنتك المجدة وابنك المبدع يمارس دروا في بناء العقول، والحقيقة أن لدينا بالفعل عقول مبدعة وأرواح تتوثب للعمل الجاد لتصنع كل شيء بيدها، وقد أن الأوان أن نعمل على تمكين بناتنا وأبنائنا لنعتمد على أنفسنا في القادم الذي بات يمضي نحو الطموح والحلم الكبير وسوف يرى الجميع كيف يبني الوطن أبناءه الذين هم عيونهم وقلوبهم، وبالأمس كانت الأنباء تتحدث عن إنجاز علمي مذهل لأحد أبناء جامعة جازان المبتعث الدكتور محمد مهري الذي طور خوارزمية لفحص المقالات العلمية التي تقيم تأثير الأدوية على اندماج العظام بالأجهزة الطبية، ومن حق جامعة جازان أن تفخر به وبمنجزاتها ومن حقنا أن نفرح بتقدمها والحمد لله أن جامعاتنا باتت تسابق الزمن وتتنافس على الصدارة..

(خاتمة الهمزة)... جامعة الملك عبدالعزيز تحقق المركز الأول محلياً وعربياً والرقم 190 عالمياً حسب تصنيف التايمز العالمي للجامعات للعام 2022م.. أي فرح يوازي هذا؟.. حفظ الله الوطن وهي خاتمتي ودمتم.



كاريكاتير



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس
25 محرم 1443 هـ - 02 سبتمبر
2021م

<https://www.al-madina.com/article/74465>

1



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض
الخميس 25 محرم 1443 هـ -
02 سبتمبر 2021م

<https://www.alriyadh.com/1905051>